

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

إن العديد من المخطوطات العربية المنتشرة في جميع أنحاء العالم. وتحتوي هذه المخطوطات على أنواع مختلفة من المعارف كالأدب والتاريخ وغيرهما. ويرجع تداول هذه المخطوطات إلى طبيعة العرب الذين كانوا يحبون استكشاف العالم للتجارة ونشر المعرفة ونشر الدين.

ويمكن استخدام العديد من الطرق للكشف عن محتويات المخطوطات القديمة. أحدها طريقة التحليل الفيلولوجي (Filologi). فعلم الفيلولوجي هو دراسة المخطوطات، سواء كانت في شكل أدب أو تاريخ أو غير ذلك من الأشكال الأخرى بهدف فهم معناها وتاريخها وأصلها. ولا يقتصر علم فقه اللغة على دراسة محتوى النص فحسب، بل يهتم بجوانب اللغة والأسلوب اللغوي والسياق التاريخي والثقافي الذي أنشئ فيه النص. بالإضافة إلى ذلك، يشمل فقه اللغة أيضاً عملية النقد النصي. أي الجهد المبذول للعثور على النصوص المفقودة أو بنصوص أخرى وإصلاحها من خلال تحليل النصوص الموجودة ومقارنتها.¹

¹ Neumann, Günter. *Introduction to the Study of the History of Literature*. (Cambridge: Cambridge University Press, 2001).

يقول الدكتور صبحي صالح إن الفيلولوجي اللغة يشير إلى دراسة النصوص الموجودة في المخطوطات والمادة العلمية التي تحتويها. ويشمل علم فقه اللغة دراسة اللغة من منظور تاريخي ومقارن، حيث يتم دراسة اللغة على وجه التحديد كوسيلة للتعبير في الأدب. وعلم الفيلولوجي هو مجال بحثي يساعد على فهم تاريخ الثقافة.²

وذكر تيو (Teeuw) أن مسؤولية الباحثين أو علماء اللغة هي المشاركة في الجهود المبذولة لنشر النصوص في المجتمع، والمساعدة في عملية اختيار المخطوطات، وتحرير النصوص بشكل صحيح، وتقديم التفسيرات والشروحات حول الخلفية الاجتماعية والثقافية والتاريخية للنصوص المنشورة.³ وقد ركز الباحثون في هذه الدراسة على البحث اللغوي في تحقيق نص مخطوطة كتاب "شرح الورقات" للشيخ جلال الدين المحلي، وقد ركزوا في هذه الدراسة على البحث اللغوي في تحقيق مخطوطة كتاب "سيرة الورقات". وقد ذكر روبسون أن جوهر طبعة النص هو النص نفسه الذي يكون مصحوباً بتعليقات على مصدره والقراءات المتباينة والملاحظات على المواضيع غير الواضحة أو التي تسبب إشكالاً.⁴

²Subhi Shalih, (1960), مطبعة جامعة دمشق (Damaskus). دراسات في فقه اللغة.

³ Teeuw, A. 1982. *Bahan Kuliah*. h.30.

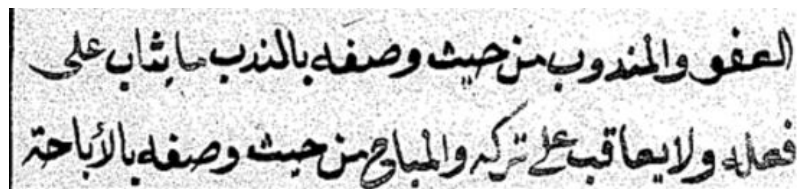
⁴ S.O. Robson, *Prinsip-prinsip Filologi Indonesia* (Jakarta: 1994), ص.13

وقبل العثور على مخطوطة كتاب "كتاب شرح الورقات للشيخ جلال الدين المحلي، بذل المؤلف جهوداً في البحث عن المخطوطات في مواقع مختلفة من مواقع موفري المخطوطات. ومنها The British Library في المملكة المتحدة، وموقع Puslitbang Lektur Kementrian Agama RI في جمهورية إندونيسيا، وكذلك موقع جامعة الملك سعود (King Saud University) في المملكة العربية السعودية. ونتيجة لذلك، عثر المؤلف على مخطوطة كتاب "كتاب سيرة الورقات للشيخ جلال الدين المحلي على موقع مزود المخطوطات الرقمية Daiber Collection التابع لجامعة طوكيو في اليابان. وتوجد هذه المخطوطة في المجلد الثاني (Vol.II) في جدول الأصول الفقهية برمز المخطوطة ١١ ms. وتبلغ مساحة هذه المخطوطة ١٥,٥ cm X ٢٣ cm، ومجموع صفحاتها ١٦ صفحة. الكتاب المكتوبه على خط عربي بخط نسخي. كُتبت هذه المخطوطة بشكل عام بالحرير الأسود، ولكن هناك بعض الكلمات المكتوبة بالحرير الأحمر. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه المخطوطة على غلاف في بداية المخطوطة ونهايتها، كما أن الصفحة التي تحتوي على نص المخطوطة مزخرفة.

وفي كولوفون (kolofon) النسخ في نهاية المخطوطة يُعرف أن عمر هذه المخطوطة مائة وثلاث وأربعون سنة. وقد كُتبت هذه المخطوطة في ٣ ذي القعدة ١٢٩٨ هـ —

والدي العزيزين، "أبي" و"أمي"، الذين كان دعاؤهما ودعمهما أعظم قوة لي في هذه الرحلة.

/ ٢٧ سبتمبر ١٨٨١ م. وقد جاء في الشرح أن هذه المخطوطة هي نسخة كتبها ابن مرور قاسم. والمؤلف الأصلي لهذه المخطوطة هو الشيخ جلال الدين بن محمد بن أحمد المحلي. وكما يشير عنوان هذا البحث، فإن هذه المخطوطة هي عبارة عن شرح أو شرح للكتاب السابق "كتاب الورقات". وأصل كلمة "شرح" في اللغة العربية تعني الشرح أو الشرح الطويل لشرح الأشياء والمواقف والآراء وغيرها.^٥ ومن الممكن أن يكون هناك قصور من أعمال النسخ، بالإضافة إلى أن المخطوطات التي طال عليها الزمن حتى أصبح النص فيها تحريفات سواء أكانت بقصد أو بغير قصد. وللتغلب على هذه المشاكل، فإن الدراسات اللغوية هي وسيلة لقراءة المخطوطات وفهمها من قبل كثير من الناس. وكمثال على ذلك، دعونا ننظر إلى حالة من حالات التصحيف في المخطوط على النحو التالي :



العفو والمندوب من حيث وصفه بالذنب ما شاب على
فعله ولا يعاقب على تركه والمباح من حيث وصفه بالإباحة

⁵ Tim Penyusun Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka)

تقع الصورة أعلاه في المخطوطة في السطر العاشر في الفرص (verso) الثاني من

المخطوطة. وتنص الجملة على النحو التالي:

العفو والمندوب من حيث وصفه بالدب ما بثاب على الفعل

الجملة أعلاه مقتطفة من كتاب الورقات الذي يشرح معنى الوجيب. في الجملة

أعلاه، تكمن المشكلة في كلمة (مايثاب) التي يجب أن تُقرأ مايثاب . هناك إبدال

للحروف (ي) إلى (ب) وهو ما يرجع إلى الحروف الكمبية بين الكلمتين. فإذا قرأنا

الجملة أعلاه بالحالة الخطأ لكلمة (واجب) فلن نحصل على تعريف كلمة (واجب) أو

يصبح تعريف كلمة (واجب) غير صحيح فنضطر إلى تغييرها إلى كلمة (مايثاب).

تسمى هذه الحالة من التصحيح الإملائي بالإبدال. والإبدال بحسب تيوو (Teeuw) هو

عملية في الفيلولوجي يقوم فيها الناسخ باستبدال أجزاء من النص مثل الكلمات أو

العبارات أو الحروف بعناصر أخرى، إما بوعي أو بدون وعي، أثناء عملية نسخ

المخطوط. ويتم تضمين هذه التغييرات في المتغيرات النصية التي يتم تحليلها في نقد النص

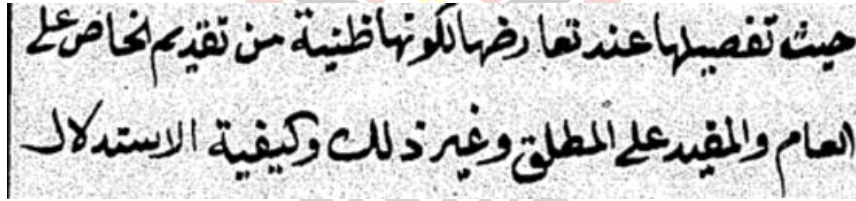
للمساعدة في إعادة بناء الشكل الأصلي أو النسخة السابقة للمخطوطة.^٦

⁶ Teeuw, A. (1984). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya..

وتسمى هذه الحالة في علم تحقيق الأنساب بالتصحيف، والتصحيف هو تغيير
نقط حروف الكلمة على وجه الخصوص،^٧ وهو في علم تحقيق الأنساب هو تغيير نقط
حروف الكلمة. ويرى الصادق بن عبد الرحمن أن هذه الحالة من التصحيف شائعة في
المخطوطات، وهي من الأمور التي كثيراً ما يتلى بها الباحثون في ضبط الجملة التي
أمامهم.^٨

في المثال التالي، لننظر إلى حالة الخطأ الإملائي في المخطوطة المراد بحثها:

الصورة ١.١ حالة كتابة غير صحيحة



الصورة أعلاه هي جزء من كتاب الورقات الذي يقع في الصفحة ٥ من السطر

الثالث عشر من سلسلة السطر الثالث عشر:

من تقديم الخاص على العام والفيد على المطلق

^٧ الصادق بن عبد الرحمن، تحقيق نصوص التراث في التقديم والحديث، لبنان: كار ابن حزم، ٢٠٠٦، ص ١٥٥.

^٨ الصادق بن عبد الرحمن، تحقيق نصوص التراث في التقديم والحديث، لبنان: كار ابن حزم، ٢٠٠٦، ص ١٥٣.

وهذه الجملة تشرح نظرية الأخذ بالحجج التي هي جزء من علم أصول الفقه

مثل الحجج النموذجية، وحجج العوام، وحجج المجتهدين، وحجج المقلدين.

في الجملة أعلاه يمكننا أن نرى حالة من الكتابة الخاطئة في الكلمة التي تحتها

خط، وهذه الحالة من الكتابة الخاطئة هي نفس المثال السابق من الإبدال أو التصحيف.

هناك تبادل أو تشابه في الحروف ناتج عن إهمال الكاتب. فالجملة التي كان يجب أن

تُكتب بالحرف (ق) والمقيد بالحرف (ف) تحولت إلى الحرف (ف) لتصبح كلمة

(مفاعل). وهذا الخطأ يؤدي إلى فوات مقصود المؤلف، لذا لا بد من التصحيح حتى

يمكن فهم معنى الجملة. وقد وقع الناسخ في الحالة المذكورة أعلاه عن طريق الخطأ،

ويمكن الرجوع إليها على الوجه الصحيح.

وانطلاقاً من الوصف والشرح أعلاه، فإن المؤلف يريد أن يتوسع في دراسة

المخطوطة، وذلك للتعرف على تعاليم الإسلام والمحافظة على المخطوطات القديمة التي

هي مسؤولية علمية يجب أن يقوم بها الباحثون اليوم. ومن خلال هذه الدراسة اللغوية

التي تم إجراؤها، نأمل أن يتم إنقاذ مخطوطة كتاب "سيرة الورقات للشيخ جلال الدين

المحلي من الاندثار المحتمل، وأن يتمكن الكثير من الناس، وخاصة الإندونيسيين، من

قراءتها وفهمها بسهولة أكبر.

ب. مشكلة البحث

من خلال التعرض للخلفية أعلاه، فإن الرئيسية المشكلة التي سيتم اقتراحها في

هذه الرسالة هي كما يل:

١. كيف تم التحقق من مخطوطة كتاب شرح الورقات للشيخ جلال الدين

المحلي؟

٢. ما هي طبعة نص مخطوطة كتاب شرح الورقات للشيخ جلال الدين المحلي؟

ج. تحديد البحث

كل بحث يحتاج إلى حصر للمشكلات حتى يكون البحث أكثر تركيزاً وليس

أكثر اتساعاً أو أكثر سطحية حتى يتحقق الغرض من البحث. وقد اقتصر هذا البحث

على مخطوطة كتاب ”شرح الورقات“ للشيخ جلال الدين المحلي، وعلى طبعة النص

المخطوط، وقد اقتصر البحث على مخطوطة الكتاب.

د. أهداف البحث

١. عرض نتائج التحقيق في المخطوطة بحيث يمكن للجمهور العام معرفتها وفهمها.

٢. عرض نتائج تحرير المخطوطة بحيث تكون خالية من الأخطاء ويمكن للجمهور

العام قراءتها وفهمها.

هـ. الفوائد البحث

يُستعرض هذا البحث من حيث فائدتان، هما

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة ومفيدة من الناحية العلمية،

خاصة لطلبة اللغة العربية وآدابها، لتكون مادة مرجعية أو مادة مقارنة.

٢. الفوائد العملية

ومن الناحية العملية، يأتي هذا البحث في إطار الجهود المبذولة لحفظ المخطوطات

العربية التي تعد من التراث العلمي والثقافي العالمي والحفاظ عليها. بالإضافة إلى ذلك،

فإن هذا البحث بمثابة وسيلة للكشف عن الثقافة التي كانت موجودة في الماضي وتعلمها وفهمها.

و. توضيح الموضوع

١. تعريف تحقيق نص

وأوضح الدكتور عز الدين صالح مناري أن تحقيق النص من حيث المصطلحات

هو إثبات مشكلة في الأدلة. وهي تعني أخذ نسخة من النص كما أعيدت كتابته من

قبل مؤلف آخر، ثم جمع النسخ قبل نشرها، والهدف الأساسي من ذلك هو الحصول

على النص بحالته الأصلية كما كتبها المؤلف الأول.^٩

^٩ صالح مناري، مراحل تحقيق المخطوط، مجلة العلوم التربوية والدارسات الإنسانية 4، م، ع، 2020، 8

طبعة النص هي نتيجة تحرير مخطوطة، سواء كانت من مخطوطة قديمة أو طبعة قديمة، بهدف جعل محتوى النص أكثر سهولة في فهمه من قبل القراء المعاصرين. وفي هذه العملية يقوم المحررون عادةً بإعادة النسخ وتصحيح الأخطاء ومقارنة النسخ المختلفة للنص وإضافة ملاحظات لشرح أسباب التغييرات أو القرارات التي تم اتخاذها أثناء التحرير.^{١٠}

ووفقاً لصحارصو (Suharso) و ريتنوننجسيه (Retno Ningsih)، فإن تحقيق النصوص هو نشاط تحويل المخطوطات القديمة إلى نصوص جديدة عن طريق تحريرها لغوياً، بحيث يسهل فهمها ودراستها.^{١١} وبهذه الطريقة يمكن قراءة النسخة المخطوطة من كتاب ” شرح الورقات “ للشيخ جلال الدين المحلي، التي تحتوي على علم أصول الفقه، مرة أخرى دون أي خلل.

٢. كتاب الورقات

كتاب الورقات للشيخ جلال الدين المحلي من أهم المؤلفات في مجال أصول الفقه. وهذا الكتاب هو ملخص لكتاب المستصفى للإمام الغزالي، وهو عبارة عن مختصر لكتاب المستصفى للإمام الغزالي، وهو يناقش أصول علم أصول الفقه بلغة أبسط وأوجز،

¹⁰ T.E. Pemandi, *Pengantar Filologi* (Yogyakarta: Penerbit Gadjah Mada University Press, 2007), 45. صفحة.

¹¹ Suharso & Retnoningsih. *Kamus Filologi* (Surakarta: Pustaka Widayatama, 2005), 22. صفحة.

بحيث يمكن فهمه من قبل المبتدئين والعوام الذين يريدون دراسة علم أصول الفقه بتعمق

أكثر.^{١٢}

ويتألف كتاب الورقات من عدة فصول تناقش العديد من المبادئ الأساسية في علم أصول الفقه، مثل تعريف الشريعة، ومصادر الشريعة الإسلامية كالقرآن والحديث والإجماع (اتفاق العلماء) والقياس. وقد نظم المحلى في هذا الكتاب هذه المباحث بأسلوب منهجي واضح ومنظم، مما جعله المرجع الأساسي في دراسة أصول الفقه. ويُعرف هذا الكتاب أيضاً بأنه أحد المراجع الرئيسية في عالم التربية الإسلامية، وخاصة في تدريس أصول الفقه في المدارس الداخلية الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم. وبشكل عام، يعد كتاب الورقات من أكثر المؤلفات تأثيراً في تاريخ تطور الفقه، حيث يقدم فهماً عميقاً لطرق التفكير في الشريعة الإسلامية ومنهجية تحديد الأحكام الشرعية.^{١٣}

وفقاً لمقال نُشر في مجلة *Ushuluddin Scientific Journal*، يلعب كتاب الورقات دوراً مهماً في التعليم الإسلامي، لا سيما في تدريس أصول الفقه في المدارس الإسلامية الداخلية والمؤسسات التعليمية حول العالم. يُعرف هذا الكتاب بأنه أحد المراجع الرئيسية

¹² Jalaluddin al-Mahalli, *Al-Waraqat fi Usul al-Fiqh*, diterjemahkan oleh Abu Bakar Muhammad al-Bakri (Bandung: Pustaka Setia, 2005), صفحة 12.

¹³ المرجع نفسه, صفحة ١٥.

في عالم التعليم الإسلامي، حيث يوفر فهماً عميقاً للفكر القانوني الإسلامي ومنهجية وضع القوانين الصحيحة.^{١٤} بشكل عام، كان كتاب الورقات عملاً مؤثراً للغاية في تاريخ تطور علم الفقه.

ز. الدراسات السابقة

أولاً، أطروحة كتبه شفيان هادي بعنوان "نص المامبال العذب لذكر القلب: دراسة لديناميات تطور الطريقة النقشبندية الخالدية في مينانجكابو" في عام ٢٠١١، نشرتها مكتبة جامعة الإسلامية الوطنية شريف هدايات الله جاكرتا. تخلص هذه الدراسة إلى أن الطريقة النقشبندية الخالدية دخلت مينانجكابو وتطورت فيها في أوائل القرن التاسع عشر عبر الساحل الشرقي لغرب سومطرة، مع الدور المركزي للشيخ إسماعيل الخالدي المينانجكابوي. وتعزز هذه النتيجة رأي ب.ج.أو. شريك (B.J.O. Schrieke) ومارتن فان بروينسن، اللذين أفادا بأن الطريقة النقشبندية دخلت في حوالي خمسينيات القرن التاسع عشر عبر مملكة رياو، بينما تدحض آراء كريستين دوين (Christine Dobbin) وأزيوماردي أزرا (Azyumardi Azra)، اللذين حددوا وصولها في القرن السابع عشر الميلادي.^{١٥}

¹⁴ Ahmad Syafii, "Peran Kitab Al-Waraqat dalam Pendidikan Ushul Fiqih di Pesantren," *Jurnal Ilmiah Ushuluddin* 18, no. 2 (2019): 123-135.

¹⁵ Syofyan Hadi, *Naskah al-Mambal al-'adhb li-dhikr al-qalb: Kajian atas dinamika perkembangan ajaran tarekat naqshabandiyah khalidiyah di Minangkabau* (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2011)

ثانياً، نُشر الكتاب الذي ألفته يولفيرا ريزا بعنوان ”إرث علماء الصوفية في مينانجكابو: دراسة لغوية لمخطوطة كتاب دوا بولوه“ في عام ٢٠١٥ من قبل دار النشر إمام بونجول. يركز هذا البحث على تجميع نسخة نصية في محاولة لتقديم قراءة قريبة من النص الأصلي من خلال مقارنة عدة مخطوطات، مع تحديد حالات مختلفة من الأخطاء الكتابية، مثل الأحرف والكلمات والعبارات غير الصحيحة التي تؤثر على معنى النص. تُظهر هذه الدراسة أن الأخطاء الكتابية في المخطوطات هي ظاهرة شائعة في نقل المخطوطات، مما يجعل النقد النصي خطوة مهمة في الحصول على فهم أكثر دقة لتعاليم الصوفية.^{١٦}

ثالثاً، الرسالة العلمية كتبها سوباردي عزيز بيربايان بعنوان ”مخطوطة حكاية عبد الصمد الخرافية: التحرير النصي والمراجعة البنيوية“ في عام ٢٠٢١ التي نشرتها جامعة أوين سونان جونونج جاتي باندونج. يحكي هذا المخطوط قصة أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) في تنفيذ شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وفقاً للقرآن والحديث الذي تلقاه ابنه عبد الصمد. وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي، أي عمل وصف للمخطوط وتجميع بنيته الشكلية، استناداً إلى المنهج الأدبي الذي يحيل إلى نظرية البنية الشكلية.^{١٧}

¹⁶ Yulfira Riza, Warisan Ulama' Sufi Minangkabau ; Sebuah Kajian Filologis Terhadap Naskah Kitab Dua Puluh (Padang, Imam Bonjol Press, 2015)

¹⁷ Subardi Aziz Perbayan, مخطوطة حكاية عبد الصمد الخرافية: التحرير النصي والمراجعة البنيوية, (Bandung,

UIN Sunan Gunung Jati, 2021)

رابعاً، الرسالة العلمية التي كتبها نورسيفة روزييدا بعنوان “تحقيق النص وتحليل المحتوى لمخطوطة رتيب الرفاعي (تحقيق النصوص و تحليل المضمون)” في عام ٢٠٢٣ في جامعة إندونيسيا سونان جونونج دجاتي. تعد مخطوطة راتب الرفاعي للشيخ أحمد الرفاعي من التراث المهم المكتوب باللغة العربية والمحفوظ في المكتبة الوطنية الإندونيسية. وتتكون المخطوطة من ٢٧ صفحة ولا تزال في حالة جيدة، على الرغم من وجود بعض الأخطاء المطبعية مثل الصفحات المفقودة والأخطاء الإملائية وتركيب الكلمات. يستخدم هذا البحث منهجاً وصفيّاً نوعياً وصفيّاً بمنهج لغوي معياري. وقد وُجد ٢٣٨ خطأً في النص، بما في ذلك الإقحام والتصحيف والتبديل. ويحتوي هذا المخطوط على تعاليم الطريقة الرفاعية الرفاعية التي ترجع جذورها إلى تعاليم التصوف للإمام الغزالي وأهل السنة والجماعة.^{١٨}

خامساً، الرسالة العلمية كتبها عيني سميّاتي بعنوان “دراسة فقهية لمخطوطة كتاب مفتاح الفضائل للشيخ محمد بن فقيه الجويي” في عام ٢٠٢١ م في جامعة سنان جونونج دجاتي. وتناقش هذه الدراسة التصوف الذي يناقش في البداية التوحيد، وهو الفضيلة السابعة في نص مفتاح الفضائل لمحمد فاضل الجويي، وقد تناول في هذه الدراسة

^{١٨} Nursyifa Rosyidah, تحقيق النص وتحليل المحتوى لمخطوطة رتيب الرفاعي (تحقيق النصوص و تحليل المضمون)

التصوف. وتتشابه هذه الدراسات مع الأبحاث التي أجراها الباحثون باستخدام المناهج

القياسية.^{١٩}

سادسا، الرسالة العلمية كتبها محمد فاضل أرديانسيه بعنوان: “تحقيق مخطوط
”قشيدة في الصيام“ للشيخ الحاج محمد صالح بوقه غريسيك (دراسة لغوية)” عام
٢٠٢٣م في جامعة مولانا مالك إبراهيم. تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحرير مخطوطة
كتاب ”قشدة في الصيام“ للشيخ الحاج محمد شوليه تساني جريسيك. والمنهج المتبع هو
المنهج الوصفي الكيفي الوصفي. بمنهج يجمع بين قواعد في الإملاء وهو الشُّروف،
والدراسة الأدبية، والدراسة الميدانية. وقد عثر الباحث على ثلاث مخطوطات لها نفس
المؤلف ونمط البحر، ولكن مع اختلاف في التنقيح. وتعتبر المخطوطة الأولى هي الأكثر
أصالة، تليها المخطوطتان الثانية والثالثة. ومن المتوقع أن يشجع هذا البحث على دراسة
مخطوطات أخرى في إندونيسيا.^{٢٠}

سابعا، الرسالة العلمية سايبلا رحماتيانا بعنوان: “التحقيق اللغوي لمخطوط خبر
عجيب: الأحداث العظيمة التي عايشها النبي محمد صلى الله عليه وسلم” في عام ٢٠١٩م
في جامعة سنان غونونج دجاتي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج القياسي. أما

¹⁹ Aini Rosyidah, (Bandung, UIN Sunan Gunung Djati, 2021). دراسة فقهية لمخطوطة كتاب مفتاح الفضائل للشيخ محمد بن فقيه الجويي

²⁰ Muhammad Fizil Ardiansyah, (Malang, UIN Maulana Malik Ibrahim, 2023). تحقيق الن ص في مخطوطات كتاب ”قشيدة في الصوم“ للشيخ الحاج محمد صالح بوغاه جريسيك دراسة فيلولوجية

سابيلا راماهيتيان فقد درست مخطوطة خبر عجيب، بينما استخدمت المؤلف طريقة

تحقيق النص.^{٢١}

ثامنا، الرسالة العلمية كتبها إيميس روزماتي بعنوان "مخطوطة بيان الله للشيخ حاجي عبد المحي، دراسة فقهية" عام ٢٠١٩ في جامعة سونان غونونج دجاتي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج القياسي. وتكشف الدراسة عن البدعة الصوفية الواردة في مخطوطة بيان الله للشيخ عبد المحي، وهي مخطوطة صوفية. ويركز البحث على تعاليم التصوف الواردة في المخطوطة. ويتمشى هذا البحث من الناحية المنهجية مع موضوع المخطوط، ولكنه يختلف عن موضوع المخطوط.^{٢٢}

ح. منهج البحث

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. نوع البحث

نوع البحث الذي سيتم إجراؤه في هذا البحث هو البحث النوعي في الأشياء اللغوية، والذي يعطي الأولوية للمواد المكتوبة والمخطوطات القديمة. والبحث الكيفي هو منهج يهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها موضوع البحث، مثل السلوك والتصورات والدوافع والأفعال كله. ويتم هذا المنهج من خلال الأوصاف التي تصب في شكل

²¹ Sabila Rahmatiana, وجهات نظر فيلولوجي وسيميائية سردية, (Bandung, UIN Sunan Gunung Djati, 2021)

²² Imais Rosmuati, "مخطوطة بيان الله للشيخ حاجي عبد المحي، دراسة فقهية", (Bandung, UIN Sunan Gunung Djati, 2019)

كلمات ولغة، من خلال الاهتمام بالسياق الطبيعي الخاص. عند إجراء هذا البحث، يتم

استخدام أساليب علمية مختلفة لاستكشاف الموضوع قيد الدراسة.^{٢٣}

بالإضافة إلى ذلك، تتطلب دراسة مخطوطة ما طبعة نصية. والطبعة النصية هي

مخطوطة تم تصحيحها من حالات الأخطاء الكتابية بهدف تقديم نص جديد يسهل فهمه

واستيعابه من قبل القراء اليوم. إن تقديم نص جديد نجا من الأخطاء الكتابية البعيدة عن

النص الأصلي هو عمل علماء اللغة. ويعتبر النص الذي خضع للتدقيق اللغوي هو أفضل

طبعة يكون فيها المؤلف وعنوان النص صحيحين وقرئين من النسخة الأصلية التي كتبها

المؤلف الرئيسي.^{٢٤}

٢. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو تحقيق النص كتاب "شرح الورقات للشيخ جلال

الدين المحلي". وهذه المخطوطة هي نسخة خطية من المخطوطة الأصلية. وتتألف هذه

المخطوطة من ١٦ صفحة تحتوي كل صفحة منها على نص بمجموع ١٥ مقطعاً في

كل صفحة.

²³ Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) 6. صفحة

²⁴ Fathurrahman, "Edisi Teks dalam Kajian Filologi", dalam *Jurnal Filologi*, vol. 12, no. 1, 2015, 15. صفحة

٣. مصدر البيانات

أنواع البيانات في هذا البحث هي البيانات الخاصة والبيانات العامة. والبيانات الخاصة في هذا البحث هي مخطوطة كتاب "شرح الورقات" للشيخ جلال الدين المحلي، وهي مخطوطة "شرح الورقات". وهذه المخطوطة هي موضوع الدراسة الأساسي، سواء من حيث المبنى أو المضمون أو من حيث منهج (شرح متن الورقات) للإمام الجويني. وقد استعان الباحث بنسخ المخطوط المتوفرة في شكل رقمي أو مادي، مع الاهتمام بالجوانب الكوديكولوجية والنصية للكشف عن صحة وطريقة النسخ ومنهجية السيرة التي استخدمها المحلي، وقد اعتمد الباحث على نسخ المخطوط المتوفرة في شكل رقمي أو مادي.

وتشمل البيانات العامة في هذه الدراسة المؤلفات التي تدعم تحليل نص المخطوط، ومنها الدراسات المتعلقة بعلم أصول الفقه، وسيرة ومنهجية فكر الشيخ جلال الدين المحلي، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بمخطوط "شرح الورقات". بالإضافة إلى الرجوع إلى كتب علم أصول الفقه، ومنهجية البحث في المخطوطات، والمجلات العلمية ذات الصلة؛ لتعزيز الإطار النظري والمنهجي في هذه الدراسة.

٤. تقنيات جمع البيانات

تم تنفيذ أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال الوصول إلى مخطوطة "شرح الورقات" التي كانت موضوع البحث الرئيسي، ومراجعتها مباشرة. وقد تم جمع بيانات المخطوط من خلال البحث في المكتبات الرقمية، ومجموعات المخطوطات في البيزنطيات والمتاحف ومؤسسات تخزين المخطوطات الإسلامية في الداخل والخارج. بعد الحصول على المخطوطة، قام الباحث بمجرد المخطوط ووصفه كوديولوجياً (Kodikologi) وتحليل نصه.

كما قام الباحث بعملية نسخ النص، والتحقق من القراءة، وتحديد متغيرات القراءة في حال وجود أكثر من نسخة من المخطوط، كما قام الباحث بعملية نسخ النص، والتحقق من القراءة، وتحديد متغيرات القراءة في حال وجود أكثر من نسخة من المخطوط. وقد أُجريت هذه العملية بعناية فائقة لإنتاج طبعة نظيفة من النص، ووفقاً لقواعد البحث اللغوي. كما تم الحصول على بيانات إضافية من خلال التشاور مع خبراء في فقه اللغة وأصول الفقه لضمان فهم دقيق لمحتوى النص وبنائه.

١. ترتيب البحث

كتب هذا البحث في أربعة أبواب.

الباب الأول هو مقدمة يتكون من أهمية البحث، والمشكلة البحث، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، والتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، منهج البحث،

وترتيب البحث. الباب الثاني يحتوي على الإطار النظري. الباب الثالث يحتوي على

تنائج البحث. الباب الرابع، الخاتمة، يحتوي على النتيجة وتوصيات البحث بالإضافة إلى

المراجع.



UIN IMAM BONJOL
PADANG